الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣مايو ٢٠٠٠

استمرار المعارك فى القرن الأفريقى
مصرع ٢٠٠ جندى أثيوبى وفرار القوات الإريترية من معسكر ساوا
جهود إقليمية مكثفة لنزع فتيل الأزمة بين أسمرة وأديس أبابا

جنود أثيوبيون يتابعون فى الراديو آخر أخبار الحرب مع إريتريا «صور من أ.ف.ب»

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء:

اكدت اثيوبيا امس أن قواتها أجبرت القوات الإريترية على الانسحاب من معسكر ساوا بالقرب من الحدود السودانية. تزامن ذلك مع إعلان قوات إريتريا مصرع ٢٠٠ جندى أثيوبى على جبهة بورو الشرقية. اعلنت اثيوبيا ان قواتها أجبرت الجيش الإريترى على الانسحاب من معسكر ساوا للتدريب غرب اريتريا وقال بيان للحكومة الأثيوبية ان الجيش الإريترى انسحب من ساوا متخليا عن معسكره للتدريب الذى تعرض للقصف مرارا.. اضاف البيان ان القوات الاريترية واصلت التخلى عن تحصيناتها والفرار الى السودان ويقع معسكر ساوا على بعد ٤٢٠ كيلو مترا غرب أسمرة. كانت أديس أبابا قد اعلنت استيلاءها على مدينة لم هاجر فى جنوب غرب اريتريا بالقرب من الحدود الأثيوبية السودانية.. ويأتى الاستيلاء على مدينة لم هاجر والجلاء عن ساوا فى اقصى الشمال بعد ٣ أيام من استيلاء اثيوبيا على مدينة بارنتو الاستراتيجية فى جنوب غرب اريتريا وبعد أيام من بدء الهجوم الأثيوبى على الأراضى الإريترية. وفى العاصمة الإريترية أسمرة استمرت المظاهرات لليوم الرابع على التوالى احتجاجا على الحرب التى تخوضها اثيوبيا ضد إريتريا، تزامنت المظاهرات مع إعلان سلطات إريتريا عن تشديد الإجراءات الأمنية لحماية العاصمة بسبب تقدم القوات الاثيوبية داخل الأراضى الاريترية، وسط أنباء عن وجود وحدات اثيوبية على بعد ١٠ كيلو متر من أسمرة. وصل إلى أديس أبابا أحمد أو يحيى المبعوث الخاص للرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة والرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الأفريقية فى بداية جولة تستهدف اقناع اثيوبيا واريتريا بوقف القتال والعودة الى مائدة المفاوضات. تأتى جولة أو يحيى فى اطار الجهود الدولية والاقليمية الرامية الى وضع حد للحرب الدائرة فى القرن الأفريقى.

وبعث العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية برسائل إلى جميع قادة الدول الأفريقية حول الأوضاع الخطيرة بقارة أفريقيا. وأوضحت مصادر ليبية أن الرسائل تطرقت إلى تطورات المعارك بين اثيوبيا واريتريا والوضع الراهن فى سيراليون. ألمحت المصادر الى أن هناك اتصالات تجرى لعقد قمة طارئة لتجمع دول الساحل والصحراء لبحث التطورات الراهنة على الساحة الأفريقية وبخاصة فى القرن الأفريقى بين اثيوبيا واريتريا العضو فى التجمع. وكان العقيد القذافى قد استقبل محمد راى وزير المواصلات الاثيوبى مبعوثا شخصيا لميليس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا وذلك فى اطار الجهود المكثفة لوقف اطلاق النار بين اثيوبيا واريتريا والتوصل الى حل لهذه المشكلة. واكد زيناوى خلال اجتماعه فى أديس أبابا مع الدكتور على عبدالسلام التريكى أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة الأفريقية مبعوثا شخصيا من العقيد القذافى ان اثيوبيا ليس لها مطامع فى اراضى اريتريا وأنها ستنسحب فورا من الأراضى التى احتلتها إذا انسحبت اريتريا من الأراضى التى احتلتها بعد تاريخ ٦ مايو ١٩٩٨. واضاف زيناوى خلال اجتماعه مع الدكتور التريكى ان اثيوبيا كانت أول دولة اعترفت باستقلال اريتريا وانه شخصيا يريد علاقة حسن جوار وتعاون إذا انسحبت اريتريا من الأراضى التى احتلتها فستنسحب اثيوبيا فى اليوم التالى من اى أراض احتلتها. وأبلغ الدكتور التريكى خلال الاجتماع ميلس زيناوى رسالة من العقيد القذافى تؤكد على ضرورة ايقاف الحرب بين اثيوبيا واريتريا وارساء السلام فى هذه المنطقة الهامة من قارة أفريقيا.. وتأسس تجمع دول الساحل والصحراء فى ليبيا فى فبراير عام ١٩٩٨ بعضوية ست دول هى ليبيا والسودان والنيجر ومالى وبوركينا فاسو وتشاد ثم انضمت اليه فى القمة العادية الأولى فى سرت خلال شهر ابريل من العام الماضى دولتان هما اريتريا وأفريقيا الوسطى. وفى قمة نجامينا فى فبراير الماضى انضمت ثلاث دول هى جامبيا والسنغال وجيبوتى ليصبح عدد اعضاء التجمع ١١ دولة أفريقية وترأس تشاد الدورة الحالية للتجمع الذى يتخذ من طرابلس مقرا له.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية